

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 1781 – أبو هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة، ما طمع بجنه أحد»، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة، ما قنط من جنه أحد» [2080]. 1782 – عبادة بن الصامت: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم»، فقال رجل من القوم: إذ نكثر. قال: «أكثر» [2081]. 1783 – عبادة بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تلا قول الله عز وجل: «وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ: (رَبِّ إِنْ نَسِيتُ أَنْ أَضَلَّ لَنْ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنْي)» [2082] وقال عيسى (عليه السلام): (إِنْ تُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [2083] فرفع يديه وقال: «اللهم أُمَّتِي أُمَّتِي وبكى»، فقال الله عز وجل: يا جبريل، اذهب إلى محمد – وريثك أعلم – فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام، فأخبره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بما قال – وهو أعلم – فقال الله: يا جبريل، اذهب إلى محمد فقل: إِنَّ سَنْرَضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ» [2084]. 1784 – ابن عمر رضي الله عنهما أن الله عرض له رجل، فقال: كيف سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في النجوى؟ فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «إِنَّ اللهَ يَدْنِي الْمُؤْمِنَ، فَيُضَعُّ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتَرِهِ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، أَيْ رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنْ نَسَهُ هَلْكَ، قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ. وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ، فَيَقُولُ